

المروزله بقوله - عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للذي يموت منكم بعدة لانها اغرت النجوم زهراتها ولذلك ما ماتها عن العبودية الى الهوى ومتركة الانبياء والاصفياء كما يحكمهم الدنيا ولنا الاخرة ملعون من ترك ما فيها ذكر الله تعالى وما والاها وما والاها واستغفل خلة الامور كانت فيها ليست منها بل من اعمال الاخرة قال الغزالي من عرف نفسه وعرف ربه وعرف الدنيا وعرف الاخرة شاهد بنور البصيرة وفيه عذوة الدنيا والآخرة وانغشف له ان السعادة في الاخرة الا ان قدم على الله تعالى عاراً فانه لم يمتدح المرزولة بقوله - عن سهل بن سعد الساعدي وقال يحيى عريظ فنعوذ فيما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا معذرتن عند الله لكانت عذبة كانت جناح جعوضه مثل الغاية الفداء والحق ما سؤكا وكما شرب ما ياي وكانها ادق فندم ما شرب منها بشئ وكفى شاهداً لحقاية والحق اخرج الضياء في الخفاء واخرج انوار الدنيا المرزولة بقوله - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال علي الصلاة والسلام لا يصعب على الدنيا شئ اقل وكثير اقل وحقر الاقصر البقاء للعلى على ذلك الدنيا ضاربة ولغيره من دجاة عننا الله وان كان عليه عندك كريماً ولنا امرض صلى الله عليه وسلم ان يبتلى شيئا من الدنيا المعروضة عليه من غير حساب ولا تبعة واخرج احمد في المسند والبخاري وابن حبان والطحاوي في المستدرک والبيهقي المرزولة بقوله - عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصاب ديناً فاقترها اضرب باخرة له زهراتها

فخص من قابها ومن أحب أخته بالاقبال على ما ينفعها آخره بنيه
بالهد فأمر بها الثالث ما سبق وهو الآخر على ما سبق وهو الدنيا و
للهما أربع فكونوا أبناء الآخر ولا تكونوا أبناء الدنيا وأخرج البيهقي
الرمز له بقوله عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أجل ما يحب الدنيا على الله
الآيات فبما له ما قاله قالوا لا رسول الله ولا يجوز ذلك لا لك
قال ذلك ما ابتذل وقص المات صاحب الدنيا في كماله والدنيا في الناس
عما كان ابتذل فلذلك كان صاحبها لا يلبس من الدنيا لفتانها الله
وأخرج أحمد الرمزه بقوله «عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ما كان العبد الأول من الدار فقامت مع عرش
هي أبقى والدنيا جلافة لم يستحق أن يرضى دار من دار الدنيا فلا
دار له زاد وزيادته وما من لاما له إلا أن التقدس من اللالام
والعرب في نفسه فلذلك تحقوا يقال له لاما له يفقده ثم بعد
سكينة الحاج إليها ولما جمع من لأعماله لفتته عابته في الآخر
وبراء من الدنيا قال الغزالي رحمه الله لعن الدنيا عبارة عما مال
وبها فقط لها من حظوظها وشعبها وشعبها كثير ودنيا المر حاله
قبل الموت وآخر محالته بقوله فكذلك فيه حظ قبله فموت الدنيا إلا
العلم والمعرفة والحرية وما يبق معه بعد الموت فاما ايضا لذة عند
هل البصائر ليست من الدنيا وان كانت فيها فالدنيا اعيان موجودة
ومحقة فيها وشغلها فاصلا عما وأخرج البيهقي وابن أبي الدنيا الرمزه
فما يقوله عن الحسن بن سعيد بن يسار البصري وأخرج الموصوفه وعلم
التابع فالحديث مرسل انه قال صلى الله عليه وسلم حال الدنيا رأس الخيط

